



## بيان حول التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية والاعتداءات الصهيونية على المدنيين

خلال الأيام القليلة الماضية تصاعدت الاعتداءات "الإسرائيلية" على السكان المدنيين في لبنان، حيث قام الطيران الحربي المعادي صباح يوم الاثنين بشن أكثر من ٤٠٠ غارة على قرى وبلدات الجنوب اللبناني ما أسفر عن ارتقاء أكثر من ٤٩٢ شهيد بينهم ٢١ طفلاً و٣١ امرأة وجرح ١٦٤٥ آخرين في حصيلة غير مسبوقة في يوم واحد منذ بدء المعارك قبل نحو عام.

وقبل أيام ارتكبت حكومة تل أبيب المتطرفة مجزرة مروعة من خلال تفجير أجهزة الاتصالات (البيجر) واللاسلكي في خرق فاضح للقانون الدولي ومعاهدات جنيف، حيث أدى هذا العمل الإرهابي إلى استشهاد ٣٩ من بينهم أطفال ونساء وإصابة ٤٠٠ شخص بجروح. كما أسقر القصف الهمجى لضاحية بيروت الجنوبية يوم الجمعة الفائت عن ارتقاء ٣١ وجرح العشرات.

كما وتواصل "إسرائيل" بدعم أميركي مطلق، منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي حرب إبادة على قطاع غزة خلفت أكثر من ١٣٧ ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم من الأطفال والنساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

أن الاعتداءات "الإسرائيلية" المتكررة على لبنان تشكل خرقاً واضحاً لكافة الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية الإنسانية ولاسيما تلك المتعلقة بضرورة تجنب المدنيين لويلات الحرب. وإن إصرار حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة على التصعيد يدفع بصورة متزايدة إلى خطر انزلاق الأمور إلى حرب إقليمية واسعة تخلف دماراً غير مسبوق للبنية التحتية للبنان وخسائر بشرية واقتصادية فادحة. ومن شأن اتساع رقعة الحرب نتيجة الاعتداءات الصهيونية المتكررة مفاقمة معاناة مئات الآلاف من اللاجئين الذين يعانون أوضاعاً إنسانية شديدة الصعوبة منذ سنوات.

وعليه فإن مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية:

١. تدين الاعتداءات "الإسرائيلية" على لبنان والاستهداف العشوائي للمدنيين واستهداف مدن وبلدات الجنوب اللبناني على نطاق واسع.

٢. تدعو المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان في العالم للضغط على حكومة تل أبيب للوقف الفوري للعدوان على غزة ولبنان والوقوف عن استهداف المدنيين العزل، والالتزام بالقانون الدولي والإنسان واتفاقيات جنيف.

٣. دعوة المنظمات المدنية الدولية والمحلية لإعداد خطة طوارئ لمواجهة خطر اتساع رقعة الحرب وتخفيف معاناة الفئات الأكثر هشاشة ولا سيما اللاجئين والمهجّرين وضحايا الاعتداءات "الإسرائيلية" المتصاعدة على قرى وبلدات ومخيمات الجنوب.